



تقضي رمضان في «سرايا عابدين»

غادة عادل:

دولابي ممتلئ بفوانيس رمضان وأسررتي أهم من الفن

القاهرة - محمد صلاح

الفنانة غادة عادل وزوجها المخرج والمنتج مجدي الهواري أسرة تعشق الطقوس الرمضانية، وتجتمع الأسرة على مائدة الإفطار رغم انشغال الزوجة بأعمالها الفنية، وهي سيدة منزل موهوبة تسعى لارضاء أذواق اولادها الخمسة في طهي ما تشتهي البطون، وتفضل الجلوس في منزلها مادامت ليست مرتبطة بأعمال فنية.

ما حكاية فانوس رمضان؟

عندي أنواع كثيرة من الفوانيس، حيث انني احتفظ بفانوس كل عام حتى اصبح لدي عدد كبير من الفوانيس في دولابي الخاص، وفانوس رمضان يعتبر من أهم أنواع الاحتفال بالشهر الكريم، فعندما كنت طفلة كان لابد لوالدي أن يشتري لي الفانوس وحتى عندما كبرت وتزوجت فزوجي يحرص على شراء فانوس رمضان لي وللابناء، هذا بخلاف الفانوس الكبير الذي أضعه في المنزل، وهو يعطي شكلا رائعا جدا، كما أنه يوجي بقدم الشهر المبارك.

ماذا عن أهم الوجبات الرمضانية على مائدتك؟

أحب الوقوف في المطبخ وتحضير الطعام، لكن انشغالي الدائم بالعمل يمنعي من ممارسة ذلك بشكل متواصل، وأحاول استغلال وقت فراغي في تحضير بعض الوجبات التي أعشقها، مثل المعكرونة وصينية الفراخ بالبطاطس والسلطات والشوربة، وهناك بعض الأكلات التي يحب مجدي تناولها مني فقط مثل الرقاق، فأنا مثل أي امرأة تشعر بنفسها داخل المطبخ وهي تحضر الطعام لأسرتها وتنتظر ردود فعل زوجها واولادها.

هل تحرصين على تناول افطارك بالمنزل؟

أنا من الشخصيات التي تفضل الجلوس في المنزل مادمت لست مرتبطة بأعمال أو تصوير، ودائما احرص على تناول افطاري وسط اولادي وزوجي واشرف على كل كبيرة وصغيرة لأنني في منزلي زوجة وأم ولسنت فنانة شهيرة، وأحيانا كثيرة نستقبل اصدقاءنا من الوسط الفني والأسرة لتناول الافطار أو السحور، ولا افضل قبول الدعوات للافطار في الخارج الا نادرا.

هل الفن أهم ام الأسرة؟

الزوج والابناء والاهل والاصدقاء هم الرصيد الحقيقي للانسان في مراحل عمره المتقدمة، لأن الفن زائل ومن الممكن ان تدور الأيام ويعطيك ظهرك ويتخلى عنك.

هل تشاهدين مسلسلك «سرايا عابدين» خلال شهر رمضان؟

بالطبع أشاهد مسلسلي، وأفعل كذلك مثلما يفعل كل الناس، حيث أتابع الأعمال كلها في الأيام الأولى للعرض، وبعد ذلك أختار مجموعة

من الأعمال أشاهدها بانتظام.

كيف ترين المنافسة هذا العام؟ وهل تعتقدين انها شرسة أيضا؟

● المنافسة بالفعل في موسم رمضان تكون شرسة، وأي شخص يرى غير ذلك يكون مختلنا تماما وغير متابع بشكل جيد للساحة الفنية. وبالفعل، أشعر بخوف لأنني أدخل وسط هذا الكم الكبير من الأعمال، صحيح أنها تراجع عن العام الماضي، لكن مازال الموسم ممتلئا بالنجوم.

كيف استقبلت ردود الأفعال حول مسلسلك الجديد «مكان في القصر»؟

رغم أن العمل مؤجل عرضه من العام الماضي، إلا أنني تنوقت نجاحا كبيرا على مستوى العالم العربي، لكنه لم يحقق صدق داخل مصر، والمره الثانية عند عرضه بقناة abc two، وجاءتني العديد من ردود الأفعال الإيجابية حوله عن طريق فيسبوك وتويتر، ولاحظت أن الجمهور تقابل مع الشخصية منذ عرض الحلقة الأولى، لكن المسلسل لم يحظ بنسب المشاهدة الضخمة التي كنت أتمناها، وهذا بسبب تأخر طرح الدعاية الخاصة به حتى قبل عرض العمل بأيام قليلة، فهناك كثيرون لم يعلموا بوجود عمل درامي جديد، وآخرون بدأوا متابعته بعد عرض الحلقات الأولى له، لكنني أشعر بالفرحه وأتمنى أن يكون خطوة نحو فتح مواسم أخرى للدراما بعيدا عن شهر رمضان.

لماذا اختلفت مع نجوم جيلك مثل السقا وحلمي ومنى زكي من الذي يطلق هذه الشائعات السخيفة؟! فأحمد السقا أقرب ونتاجاتي الزيارات، اما منى فهي الصديقة المقربة لي.

وماذا عن هنيدي؟

محمد هنيدي صديقي القريب لقلبي، وما تسبب في الشائعات اننا كنا مستصوم مسلسل «كهربا زيادة»، ولكن لأنني أرفض الظهور في عملين معا طلبت تأجيله للموسم القادم حتى يأخذ حقه في المشاهدة، وللعلم سنصور قريبا أنا وهنيدي فيلم «فرصة سعيدة» لعاود به للسينما مرة أخرى.

لماذا اختلفت من السيما؟

بعد فيلم «علي جنتي» مع احمد حلمي حدثت أزمة تسببت في قلة الانتاج السينمائي، وكذلك تأثرت مصر بالظروف السياسية لفترة، وهو ما جعل صناعة السينما تترنح، لكنني أشعر بالتفاؤل وبأن الفترة المقبلة تحمل خيرا وقيرا في كل المجالات.

لماذا ترفضين مسلسلات السير الذاتية؟

الحقيقة أن هذه منطقة شائكة أخاف منها، خصوصا بعد اخفاق الكثير من هذه الأعمال، وللعلم فإن الجمهور يعقد مقارنات قاسية بين الشخصيات الحقيقية وما يراه على الشاشة. ورغم هذه المخاوف فكرت في فترة ما في أن أقدم شخصية الأميرة ديانا ولكنني تراجع عن هذه الفكرة للأسباب السابقة.

كيف تحافظين على رشافتك؟

● طبيعة جسمي مع الاعتدال في الأكل وممارسة الرياضة هي التي جعلتني أحافظ على رشاقتي.

(أسأل الزوج) هل تساعد في أعمال الزوجة؟

● أقتدر عملها وارتباطها وأسعى لمساعدتها في المنزل او عملها.

وللحسب فهي لا تقصر في اداء دورها كزوجة وكم وتؤدي المطلوب منها باجادة ولديها القدرة على التوفيق بين عملها ومنزلها.

هل صحيح أنك تختار لغادة أعمالها وتحدد أجراها؟

● في البداية كنت أخشى عليها من عدم خيرتها وكنت أختار معها أعمالها، اما الآن فالامر متروك لها بعد ان اصبحت قادرة على الاختيار الانسب لها، وبتناقش حاليا في أعمالنا دون إجبار او ديكتاتورية.

وما أكثر ما ينجذب في شخصيتها؟

● أكثر ما يعجبني في غادة الطبيعة المفرطة، واعتقد أن الكبر يعلم ذلك عنها، فهي انسانة شاققة ونقية الي ابعد الحدود، وتتعامل مع الجميع بقلب طفل. وهذا أحيانا يسقطها في العديد من المشاكل، لكن هذه هي طبيعتها التي لا تستطيع تغييرها.

هل صحيح أنك اختلفت مع مصطفى شعبان وانفصلتما فنيا؟

● قدمت مع مصطفى مسلسلين حقا نجاحا كبيرا هما «مزاج الخير» و«الزوجة الرابعة»، ووجدت أنه من الأفضل ان نستريح لفترة حتى نجد عملا جديدا نعود به كشائلي ناجح، وبالطبع فإن مصطفى صديقي وليس بيننا خلاف.

انت مخرج ام منتج؟

● انا منتج ومخرج، فلو وجدت سيناريو مميذا اسارع الي انتاجه ولكن لاسف منذ سنوات لم أجد العمل الذي يجبرني على انتاجه، اما الاخراج فهو متعة لي، ولكن منذ فترة ومن آخر فيلم قدمته «الوتر» انتظر عملا اقدمه للتلانس.

(السؤال لغادة) من تحلمين بالعمل معه؟

● أحلم بأن أقدم عملا مع الزعيم عادل امام واتمنى ان يكون فيلما سينمائيا حتى يكتب في تاريخي الفني انني عملت معه، وبالطبع أتمنى العمل مع الكبار نور الشريف ومحمود عبدالعزيز ويحيى الفخراني وغيرهم.

لماذا ابتعد اولادكم عن الأضواء؟

● اتخذنا قرارا منذ فترة انا وغادة بشأن نبتعد بالاولاد نهائيا عن الإعلام والأضواء حتى نجعلهم يعيشون حياتهم في هدوء ومن دون ضغوط او حساسية ولا يعتادوا على أضواء الإعلام حتى يحدد كل منهم مسار مستقبله دون تأثير، لذلك حجبناهم عن الإعلام نهائيا.

ماذا عن هويات الاولاد الفنية؟

● اعتقد أن ابني الأكبر محمد هو الوحيد بين إخوته الذي يمتلك المهية وقادر على دخول الوسط الفني، وأتوقع له أن يكون ممثلا مشهورا أو مخرجا متميزا، لكنني لا أريد إقحامه في الوسط حاليا حتى تكتمل المهية لديه وتظهر بشكل واضح ويبدأ هو بنفسه الاختيار، وإذا أراد أن يلتحق بالفن فاسأصاعده في ذلك في البداية ثم اتركه يعتمد على نفسه، أما إذا رفض فله مطلق الحرية ولن أحرز على الإطلاق، اما مريم فتعشق الموسيقى مثل والدها تماما وتتعلم العزف على البيانو، وعبدالله يعشق لعب كرة القدم.

كيف تتعاملون مع اولادكم؟

● مجدي يعشق اولاده بشكل جنوني وهو حنون وصارم معهم يرفض الكذب او الخداع ويطلبهم دائما بالصديق، وأنا اتعامل معهم على انهم اصدقائي.



أعشق المطبخ ولا أفضل تناول الإفطار خارج المنزل

أحلم بالعمل مع «الزعيم».. وخلافي مع السقا وهنيدي شائعة سخيفة